

وتبينوا أين الفريق الحر فاتخذوه صحبا
دارُ الذين سببتهم حرية - هيهات تسبي
بنوا بمصر على العدى وعلى الذى يحتال خبا
وحذار دعوى معشر لم يؤمنوا بالحق ربا
رحمة عرفوا ولا عرفوا لغير الشر حبا
القدوة العليا لهم وحش على العدوان شبا
عقدوا على البغى العرى تبت يد الباغى وتبا

يا آل مصر تذكروا سعدًا فى التذكار قربي
ى استعرت بيانه فعلى إن قصرت عُثْبَى (١)
إلا اللباب فإننى فى رأى ما أخطأت لبنا
سعد إذا أمضى مضى وإذا دعاه الهول لبي

تحية زعيم راحل (٢)

أكبرت فى غياب الزعيم محمد من كان يكبر حاضراً فى المشهد
حجب الردى عنا بشاشته ولم يحجب بشاشة ذكره المتجدد
هيهات ينتقص الزمان مجادة للسيد بن السيد بن السيد
فخر الصعيد ، وفخر مصر جميعها بالرأى ، والخلق القويم الأيد
من يُرسِلُ المُثْنَى عليه ثناءه مسترسلا فى القول غير مقيد

(١) معنى البيتين : أنى استعرت بيان سعد ، فإن قصرت فى هذه الاستعارة فالعتب على . أما لباب المعنى فلا تقصير فيه ، لأننى لم أخطئه .

(٢) ألقىت بقاعة الاحتفالات بجامعة فؤاد الأول يوم الأربعين لوفاة المغفور له محمد محمود باشا .